إحاطة دورية

الشـــأن الأمـــني والعسكري السوري

تشرين الأول - أكتوبر 2026



مركز قاسيون
للدراسات الاستراتيجية
Qasioun Center for Strategic Studies

إحاطة دورية

الشأن الأمني والعسكري السوري

المحاور:

- واقع الأمن ونشاط أجهزته في سوريا.
- مناطق هشة.
- الجماعات والميلشييات الخارجة عن القانون.
- نشاط القوى الخارجية.

أكتوبر - تشرين الأول 2026

خريطة سوريا

مركز قاسيون
للدراسات الاستراتيجية
Qasioun Center for Strategic Studies

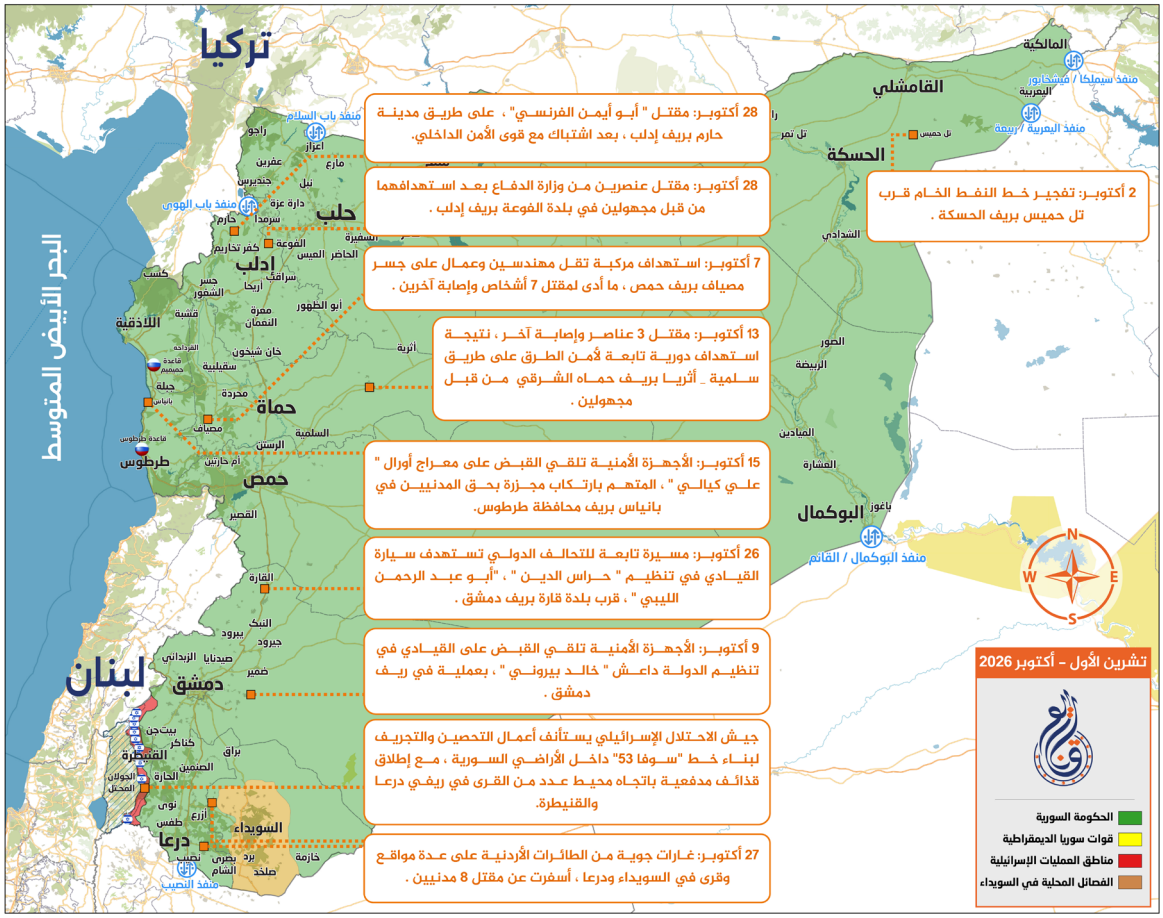

واقع الأمن ونشاط أجهزته في سوريا

هزّ تفجيرٌ خط نقل النفط الخام الممتد من ريف الحسكة إلى مناطق الداخل السوري قرب منطقة تل حميس، ودوىّ انفجار بخط غاز منطقة حمر طويل شمالي دير الزور، إضافة لانفجار عبوة ناسفة أثناء مرور دورية للأمن الداخلي في بلدة معدان بالرقة دون تسجيل إصابات.

في سياقٍ آخر، استمرت عمليات قتل ناتجة عن خلافات شخصية أو ثأر، حيث سجّلت محافظات الحسكة وريف دمشق ودير الزور أعلى معدل، بينما عادت عمليات قتل طائفية بقتل شخصان في محيط بلدة الزهراء بريف حلب الشمالي، وقُتل 7 أشخاص وأصيب آخرون نتيجة استهداف مركبة تقل مهندسين وعمالاً ينحدرون من بلدة فاحل بريف حمص على جسر مصياف في ريف محافظة حمص. وفي السياق نفسه، قُتل عدة أشخاص متهمين بالانتماء لأجهزة النظام السابق في إدلب وحلب على أيدي مجهولين.

أما ما يتصل بملاحقة مجرمي الحرب، فأعلنت وزارة الداخلية اعتقال عدداً من عناصر أجهزة الأمن وقادة وعناصر ميليشيات مرتبطة بالنظام البائد ومتهمين بارتكاب انتهاكات بحق السوريين. من أبرزهم معراج أورال المعروف باسم "علي كيالي"، والمسؤول عن مجازر وقعت خلال ثورة سوريا في منطقة بانياس بريف محافظة طرطوس.



معراج أورال المعروف باسم "علي كيالي"

ملف مكافحة تنظيم الدولة "داعش" حضر بقوة أيضاً في هذا الشهر، فوفقاً للداخلية، فككت الوزارة خلايا مرتبطة بالتنظيم في ريف دمشق وريف حمص، وقبضت على خالد بيروني، وهو قيادي في "ولاية حمص" بتنظيم الدولة. وفي حدث منفصل، قُتل شخص فرنسي الجنسية كنيته "أبو أيمن" باشتباك مع عناصر الأمن الداخلي في حارم بريف إدلب الشمالي، فيما برّرت وزارة الداخلية الأمر بأنه جاء لعدم امتثاله ومجموعته لتعليمات فرضتها أجهزة الأمن عليهم.



خالد بيروني، قيادي في "ولاية حمص" بتنظيم الدولة

تظهر الأحداث الأمنية الأخيرة أن البلاد ما تزال تعاني من آثار الحرب السابقة اجتماعياً وأمنياً، وتؤكد تفجيرات خطوط طاقة مستمرة وجود أطراف تسعى إلى تخريب بنية البلاد التحتية وزرع شرخ مجتمعي، مما يؤجج صراعات ويؤدي إلى تدهور خدمات وإضعاف موقف الحكومة السورية داخلياً وخارجياً.

مناطق هشة

شمال شرق سوريا

في محافظة الحسكة، يستمر مسار الدمج الأمني والعسكري بالتقدم في شهر تشرين الأول/ أكتوبر الحالي. وقد باشرت الشرطة العسكرية المشتركة باستكمال دمج شرطة قوات سوريا الديمقراطية العسكرية في وزارة الدفاع. كما أُسّست نقطة أمنية مشتركة لقوى الأمن الداخلي في بلدة صرين بريف كوباني.



تدل هذه الخطوات على ارتقاء ملف الدمج تدريجياً من اتفاقات إلى تطبيق ميداني، إلا أن استقراره مرتبط بتوحيد القيادة والصلاحيات وضبط الانتشار، ومنع بقاء هياكل أمنية وعسكرية موازية. لذا، يبقى شمال شرق سوريا منطقة حساسة إلى أن تصبح ترتيبات الدمج بنية مستقرة ضمن مؤسسات الدولة.

■ السويداء

أما السويداء فبقيت على حالها، أبرز بؤر هشاشة الجنوب، وقد اندلعت فيها اشتباكات بين مجموعات «الحرس الوطني» وقوات الحكومة على محاور التماس في الريفين الشمالي والغربي، واستخدمت فيها رشاشات متوسطة وثقيلة وطائرات المسيّرة.

وتزامن التصعيد مع مؤشرات على نشاط إسرائيلي متزايد في محيط المحافظة. فبحسب تقارير محلية وإقليمية، حلّقت مراراً مروحيات إسرائيلية فوق السويداء، بعضها اتجه من غرب المحافظة إلى شرقها، فيما أفادت مصادر أخرى بصحيفة «ذا ناشيونال» عن مصدر في درعا أن مروحيات إسرائيلية تنقّلت بين إسرائيل والسويداء، مع وصول أجهزة اتصال ومناظير ليلية وبنادق قنص إلى «الحرس الوطني».

وفي الوقت ذاته، تحدثت تقارير عن استمرار دعم عسكري ومالي إسرائيلي لمجموعات مسلحة في المحافظة. ومنذ عام 2025م، وثّقت «واشنطن بوست» إمداد إسرائيل مقاتلين دروز بأسلحة وذخائر وتجهيزات ورواتب. وخلال تشرين الأول/ أكتوبر الحالي، نشرت صورٌ لمقاتلين يحملون أسلحة غربية الصنع، قيل إنها كانت من ضمن هذا الدعم، دون إمكانية الجزم بمصدر كل شحنة أو سلاح ظهر في الصور.

ومما فاقم حساسية المشهد تزامن التحركات السابقة مع انتخابات إسرائيل في 27 تشرين الأول/أكتوبر الجاري. فقبل الاقتراع، أعربت مصادر سورية وتقارير إسرائيلية عن تخوفٍ من تحرك عسكري لمجموعات مسلحة في السويداء بدعم أو تشجيع إسرائيلي، بما يدفع قوات الحكومة إلى الرد ويفتح الباب أمام

تدخل إسرائيلي واسع. ونقلت «جيروزاليم بوست» قلق البعض من هجوم وشيك، تزامناً مع زيادة استطلاع إسرائيل جوياً، وحديث عن هبوط مروحية محملة بسلاح وذخيرة. بيد أن هذه السيناريوهات ظلت حبيسة تقارير وتقديرات.

وعليه، فهشاشة وضع السويداء ليس مرده خطوط التماس الداخلية فحسب، إنما تقاطع ذلك مع دور إسرائيلي في الجنوب. وهذا يزيد خطر تحول اشتباك محلي من مواجهة محدودة إلى أزمة واسعة، لا سيما مع استمرار التسليح، وتعدد القوى المسلحة، وعدم تسوية أوضاع المحافظة أمنياً وسياسياً.

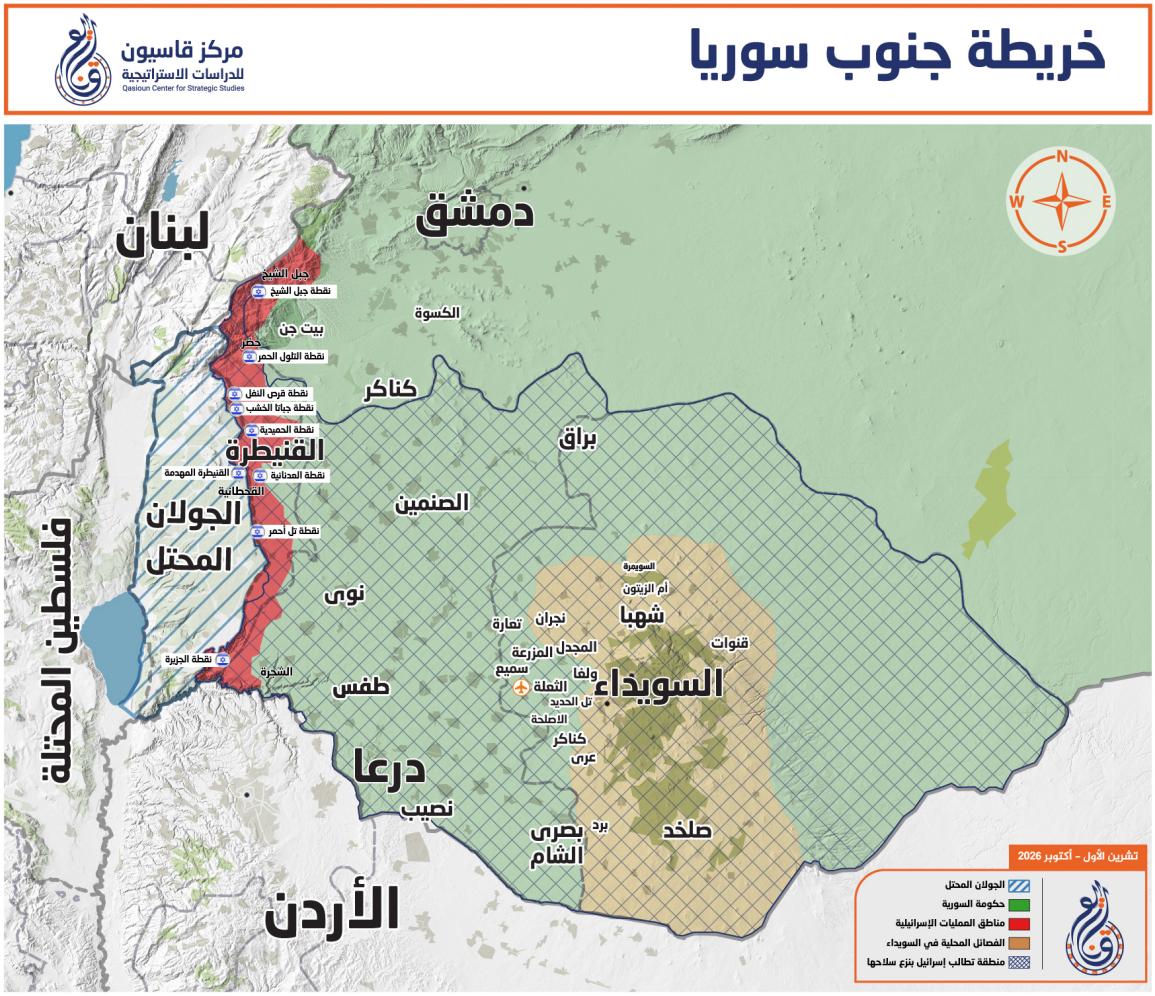

الجماعات والميلشيات الخارجة عن القانون:

■ تنظيم الدولة (داعش)

لم يعلن تنظيم الدولة مسؤوليته عن أي عملية أمنية في سوريا في تشرين الأول/أكتوبر، إلا أنه في اثناء الشهر، قُتل عناصر من وزارتي الدفاع والداخلية في ريف دير الزور، وريف حلب، وحماة، وريف دمشق، وريف إدلب.

ومن أبرز العمليات، مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخر نتيجة استهداف دورية لأمن الطرق على طريق سلمية - أثريا في ريف حماة الشرقي، كما اغتيل عنصران من وزارة الدفاع في بلدة الفوعة بريف إدلب على أيدي مجهولين.

لا يمكن الجزم بأن هذه العمليات فعلها تنظيم الدولة (داعش)، إلا أن انتشار التنظيم ضمن مناطق سورية مدنية إثر سقوط النظام السابق، مكنّه من تنفيذ عمليات مشابهة، هدفها في المحصلة استنزاف قوات الحكومة وإضعاف سيطرتها الأمنية، وإظهار أن التنظيم لايزال موجوداً وقادراً على العمل وكسب أتباع مجدداً.

نشاط القوى الخارجية

▪ انتهاكات إسرائيل

توغّلت وحدات من جيش إسرائيل قرابة 145 مرة داخل أراضي سوريا في محافظات القنيطرة، وريف درعا، وريف دمشق. ونفذت تلك الوحدات أعمالاً أمنيةً شملت إنشاء حواجز، وأعمال استجواب، وتفتيش، ومداهمة، واعتقال مدنيين. واستهدفت قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة أراضي زراعية ورعاة أغنام ومدنيين في محيط عدد من القرى بريفي القنيطرة ودمشق، في حين أطلقت قوات الاحتلال النار باتجاه مدنيين في مناطق انتشارها بجنوب سوريا، ما أدى إلى مقتل مدني في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي. وتزامنت تلك التوغلات مع تحليق مستمر للطيران الحربي والمروحي والمسير بأجواء جنوب سوريا، مع رصد حركة تحليق مكثّفة لطائرات استطلاع وطائرات مروحية في سماء محافظتي درعا والسويداء.



وفي إطار العمل على خط دفاعي معروف باسم "سوفا 53"، استأنفت قوات إسرائيل أعمالها الهندسية ورفعت سواتر بين قريتي حضر وطرنجة وفي محيط مزرعة الحانوت بريف القنيطرة، كما بنت جرافات الاحتلال تحصينات في تل أحمر غربي، وجرّفت حراج الشحار ببلدة جباتا الخشب وأراضٍ زراعية وأشجار زيتون في صيدا الحانوت وتل الحمرية بريف القنيطرة. وكذلك، فجّرت وحدات الهندسة مبانٍ مهجورة وثكنات عسكرية سابقة في أطراف بلدة بيت جن بريف دمشق وشرق قرية الحميدية بالقنيطرة، وبحسب مصادر أسست قوات الاحتلال نقطة عسكرية قرب تل الحمرية بريف القنيطرة. وقصفت مدفعية الاحتلال محيط قرى في ريف القنيطرة وريف درعا الغربي بقذائف.

أيضاً، بدأ جيش إسرائيل مناورة عسكرية بمشاركة سلاح الجو وأربع فرق برية (98، 96، 210، وفرقة الضفة) في الضفة الغربية والجولان المحتل، لرفع الجاهزية العسكرية والتدرب على سيناريوهات قتالية مختلفة.

تثبت تحركات إسرائيل العسكرية عمل قيادتها المتواصل على إنشاء منطقة أمنية عازلة في سوريا، وتظهر أعمال تجريف وتفجير وإنشاء نقاط جديدة سعي جيش الاحتلال لتعزيز قدرته على الرصد والمراقبة وإزالة كآفة العوائق. ومن الممكن ربط زيادة عمليات استطلاع الجو وتحليق طائرات مروحية بقرب انتخابات الإسرائيل، إضافة إلى خشية جيش الاحتلال من عمليات أمنية ضد قواته المنتشرة سوريا.

■ التحالف الدولي:

استهدفت طائرة مسيرة تابعة للتحالف الدولي سيارة على طريق حمص - دمشق قرب مدينة قارة، وأكّدت مصادر مقتل أبو عبد الرحمن الليبي، قيادي سابق في تنظيم حراس الدين جراء الاستهداف. كما سُمِعت أصوات انفجارات في أم سيورط بادية سورياً، يرجح أن سببها غارات لطائرات التحالف الدولي، فيما رُصِد تحليق لطائرات حربية تابعة للتحالف في أجواء مدينتي تدمر والسخنة بريف حمص الشرقي.

■ الجيش الأردني:

أيضاً، في جنوب سوريا، شنّت طائرات أردنية حربية غارات جوية على عدة قرى ومواقع في محافظتي درعا والسويداء، لتسفر عن مقتل 8 مدنيين. من جهتها، بررت حكومة الأردن هذه الغارات باستهداف مواقع ومخازن أسلحة تابعة لتنظيم الدولة (داعش)، وجاءت هذه الضربات عقب هجوم استهدف كنيسة في قرية حمود بمحافظة الكرك الأردنية، والذي أسفر عن مقتل 9 أشخاص وإصابة 40 مدنياً.



صورة لأحد المواقع المستهدفة بالغارات الأردنية جنوب سوريا



مركز قاسيون
للدراسات الاستراتيجية
Qasioun Center for Strategic Studies